

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و قال شيخ الإسلام فى قوله تعالى (و ما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين) أخبر أن مشيئتهم موقوفة على مشيئته و مع هذا فلا يجوز ذلك و جود الفعل منهم إذ أكثر ما فيه أنه جعلهم شائين و لا يقع الفعل منهم حتى يشاؤهم كما فى قوله تعالى (فمن شاء ذكره و ما يذكرون إلا أن يشاء الله) و مع هذا فلا بد من إرادة الفعل منهم حتى يريد من نفسه إيعانتهم و تو فيقهم فهنا أربع إرادات إرادة البيان و إرادة المشيئة و إرادة الفعل و إرادة الإعانة و الله أعلم